

المجلس (21) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" الدرس (7)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات من يهدى الله فلما
مضل له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:00:00

ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله
وكل ضلاله في النار باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله
وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:19

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولمن حضر واستمع رسالتكم الى الامام المصنف ابي الحسين مسلم ابن
الحجاج النيسابوري ابي رحمه الله تعالى قال وحدثني سعيد بن يحيى ابن - 00:00:47
عبيد الاموي الاموي قال حدثنا ابو بردة ابن ابي عبد الله ابن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى انه قال قلت
يا رسول الله اي الاسلام افضل - 00:01:05

قال من سلم المسلمين من من لسانه ويده على كل حال. سعيد بن يحيى بن سعيد قال لك وما به وبابا؟ قال لا امري لكنه على قائدة
الاموي هو النسبة معروفة لكنهم قالوا قال بعضهم تخفيفنا الاموي هكذابني امية امويون ومويون - 00:01:23

الاصل هو وفعلي في فعيلة حتم يعني نسبة ومية يكونوا الارجح ابوه اذا ثقة سعيد ابن يحيى بن سعيد العموي القرشي. ثقة قال
حدثنا قال حدثني ابي هو وابوه يحيى ابن سعيد ابن هابان ايضا القرشي وهو صدوق فيه بعض الاغراب - 00:01:47
قال حدثنا ابو بردة بن ابي موسى. من الثقات المعروفيين انا بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله اي الاسلام افضل - 00:02:14

اي الاسلام افضل معناه ان الاسلام يتفاضل كما ان الایمان يتفاضل اي الاسلام افضل واعمال الاسلام كلما اتي بافضل الاعمال يكون
اسلامه افضل وقد يكون في كثير من الاعمال ويكون اسلامه ادنى وادنى. كما ان الایمان يزيد وينقص - 00:02:28
ان شاء الله التصديق كذلك من ناحية العمل الكبير. وكلما من الانسان ان شاء الله اعمالا الجزيرة وایمانه يكون اقوى واصلا التصديق
وتحده ايضا يقوى ويضعف والانسان في بعض الاحيان يسمع شيء لا يتاثر. في وقت اخر يسمع شيء فيتأثر وهذا امر لا ينكر -
00:02:56

ان ما انكره بعض الطوائف الاشاعرة قالوا ان الایمان اذا نقص فقد ذهب ليس الامر هكذا ونسب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله انه
كان ينكر زيادة الایمان نقصانه. نقول هذه النسبة الى الامام ابي حنيفة - 00:03:28

ينبغي ان ينظر فيها لان الامام كان اتبع لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ وادا ابتدت اليهم اياته زادتهم
ایمانا. كيف ينكر ان الایمان لا يزيد ولا ينقص؟ ولا شاعر - 00:03:48

في نسبة هذا القول الى الامام ابي حنيفة رحمه الله ولكن الذي الذين هم على مذهب الاصحيرة في كثير من المسائل تاركين الامام ابي
حنبيفة ابا حنيفة في جانب. وهم يعملون على قول العشائره. وهذا امر في العقيقة من الاحطاء التي - 00:04:06
يؤاخذ في علماء المذاهب الثلاثة كلها قاسدا الامام احمد رحمه الله والسنۃ الاكثر من اما لا يقول احد عندك الصحابة في العقيدة في

الايمان وكذلك في الصفات حتى والله في كل مكان - 00:04:31

حق الله ثم بعد ذلك هناك عقوق للناس. لله تبارك وتعالى في هذا العام اذا كان غير الشرك والله لا الا ان يأخذ منهم حسناتهم. فلذلك يكون اسلامه يوم القيمة - 00:05:17

و عمل سليم فلم يظلم احدا ايضا فلا يلبس ولا يعمل حتى باللسان هيبة اشارة اليه بالتحقيق صار نعم حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد بن عبد الله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله - 00:05:47

صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل ؟ فذكر مثله. الامام انه اذا وجد في بعض الطرق بعضا قد يذكره لكن يذكر ما وهنا لهذا الاسناد الذي هو جدا كلام ثقافة - 00:06:47

فيقول موسى بعد قال باب بيان خصال بيان خصال من خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان وبه قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن يحيى ابن ابي عمر محمد - 00:07:27

احمد ابن بشار جمیعا عن الثقیفی انه قال ابن ابی عمر حدثنا عبد الوهاب قال ابن ابی عمر حدثنا عبد الوهاب عن ایوب عن ابی قلابة عن انس رضی الله عنه عن النبی - 00:07:57

صلی الله علیه وسلم انه قال ثلاث من کن فیه وجد بھن حلاوة الايمان من کان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يکرہ ان یعود في الكفر بعد انقذه - 00:08:17

بعد ان انقذه الله منه. كما کما يکرہ ان یقذف في النار. نعم من وفقني عند البخاري وعبد الوهاب ابن عمر النبی صلی الله علیه وسلم قال ثلاث بنات امیته مهما تذكر - 00:08:37

لصالح ثلاث امور اما اذا کان المناسب وهذا ثلاثة امور ثلاثة بنات اليهود ثلاثة ثلثة وهذا العدد من کنا فيه امر عظيم جدا اذا کان الله ورسوله احب الى الله - 00:09:47

تبارك وتعالى عنده احب من هذه الاشياء السلام عليکم احکم في الله يجب ان تكون صادقين في هذا احبك في الله ماذا تقول له ؟ احبك الله الذي - 00:11:07

ان يحب البعض يحب المرأة لله وعلى خير كبير لا يعرف عنه الذي يقول عنه ان يكون رجلا صالح حتى الصالحين مع انه قد يكون للانسان في مثل هذه الحالة قلبه مطمئن يوافق في الظاهر الا من اکره وقلبه مطمئن بالايمان - 00:11:47

جاز له لكنه يكون في الحقيقة آآ عزيمة في اعلان لا الله الا الله وانه يقتل ولا يتنازل عنه هذا له قيمة عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين حلاوة الايمان. حلاوة حلاوة وهذا. الايمان له حلاوة. والحلاوة قد تزيد وتنقص ايضا - 00:12:47

فكأنه قال هناك الشخص الذي يعني يتسم بهذه الصفات فيحب الله ورسوله بحیس يستلذ التعلقات ويستلذ هذه الامور التي يحبه الله ورسوله. وايثار الدنيا على محبة الله ربي الرسول صلی الله علیه وسلم وترك مخالفته وهو آآ - 00:13:17

آآ تمر يمر بكم الحديث ذاق طعم الايمان مو کذا من رضي الله ربا فطعم الاستيمان في العقيقة ولذته الذي لا يجد الا من اتصف بهذه الصفات. ابن رحمة الله في فتی الباري يقول حلاوة الايمان استعارة خيرية. شبه رغبة - 00:13:47

الايمان بشيء حلو واثبت له لازم ذلك الشيء اضعافه اليه. وفيه في تلميح الى قصة المريض کانه يقول اذا کان المريض مرض قد يكون يعطي شيئا حلوa فيكون عنده مرا. ومعنى ان الايمان يعني له - 00:14:17

والشخص لما ذاق طعم الايمان ويستحلي ويستحلي ويجد لذة ما بعدها لذة عند ابدأوا بشيء اخر ولذلك يقول قصة المريض لان المريض الصفراوي قطعها يجد طعم العصر مرا. والصحيح يذوق حلاوته على ما هي عليه. وكلما نقصت شيئا - 00:14:47

فسداقه بقدر ذلك وكانت هذه الاستعارة من ارضه لو قلنا استعارة قد يكون هذا مجاز لكن هذا التمثيل الذي ذكره الله تبارك وتعالى يقول تسمیته تمثیلا افضل. اما الاستهارة فهو من المجاز ولا يوجد مجاز في كتاب الله ولا سنة - 00:15:17

رسول الله صلی الله علیه وسلم. فاوضح ما يقاله استدلال المصنف ولا الزيادة والنقصان. الامام رحمة الله دخل الامام البخاري اعرض هذه الحالة التي يكون بين السحري وبين اهل مريض فالصحيح يستحلي الشيء الحلو زيادة وزيادة. والمريض اذا کان ایمانه ضعیف -

وربما لا يستحلي امور الايمان، نعم. وبه اليه قال احmdوا وبه اليه قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار انهم قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس رضي الله عنه - 00:16:07

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان يحب والمرأة لا يحب الا الله. ومن كان الله رسوله احب اليه مما سواهم. ومن من كان ان يلقي في - 00:16:27

النار احب اليه من ان يرجع بالكفر بعد ان انقذه الله منه. نعم. فالرجال تصفيقات محمد بالمثنى وابن بشار محمد الجابر قال حدثنا الشباب قال سمعت قتادة شعبة قتادة ابن الدعاوى كان - 00:16:47

لو كان روى بدون ذكر التسمية كان محمولا على السماء ان شاء الله. لكنه هنا شعب قال تسعمائة قتادة وقتادة يحدث كأنه قال سمعته قال حدثني عن انس رضي الله عنه قال - 00:17:07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه ثلاثا من كن فيه وجد بحن على اية الايمان هنا لفظ ثلاث من كنا في وجد طعم الايمان. طعم الايمان. هذا الطعام في الحقيقة ليس تصنيعا. انما هي حقيقة - 00:17:27

يجد في نفسي الانسان ولا يجد من يكون خاليا من هذه الصفات لنفسه هل يجد هذا الشيء؟ فان كان يجده فهو فيحمد الله تبارك وتعالى وان ترى يجد نقصا ولا بد ان نفسه ان تكون بهذه الحالة نعم - 00:17:47

اما هو كان من قال الله رسوله احب اليهم ما سواهم ومن كان ان يلقي في النار احب اليه من ان يرجعه يلقبه ومن بعد ان انقذه الله تبارك وتعالى. نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال انبانا النضر ابن جميل قال ان بانا حماد - 00:18:17

عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حبيبهم غير انه قال ما من ان يرجع يهوديا او نصاريا آآ الحديث - 00:18:37

يهوديا هناك من ان يرجع في الكوبري. فاليهود كفرة والنصارى كفرة. والرواية بالمعنى ليس بعيدا الروايتين. وطبعا على كل حال الانسان اذا كان يعني في الاول صحابة رسول الله. الذين ذاقوا طعم الايمان على اعلى درجة قالوا على هذه الحالة - 00:18:57

ولعلي اشد اليكم الماضي لما اشرت او مررت عليه ان الامام احمد وغيرهم قد رأوا قصة الرواية الرواية التي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاب. غزوة غزوة - 00:19:27

فاصيبت امرأة من المشركين. فلما انتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا وجاء زوجها وقال لها ايضا فحلف الا ينتهي حتى يعربيق دما من اسرار محمد. صلى الله عليه - 00:19:47

النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل او من من الرجال يكلونا ليلتنا هذه. من يخلعننا؟ كان النبي ان يحفظوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويشهدون الليل فليلة فانتدب رجل - 00:20:07

مهاجرين ورجل من الانصار. وذكروا اسمه عيذا في رواية اخرى فقال نحن يا رسول الله. قال فكلوا نرد فم الشعب لان وهذا ايضا من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم الذي علم وهي من حكم الجهاد وحكم الغزوat والحروم - 00:20:37

وكان ينزل صلى الله عليه وسلم في مكان شاب هو التاريخ بين الجبلين. فاذا كان في الاخير مغلق ويقال يخاف ان يعدم من فضل الشعبي الى الجيش فيحرس هناك ويكون الناس على امن وامان. وكان جافيا - 00:20:57

بين الجبلين هكذا قد يكون وقد يأتي على من الجهات ايضا وكان ينسب ناس يحفظون آآ من العدو بحيث لا يدخل. فهنا قال الانصارى كانوا نزلوا الى شيب من الوادي فلما خرج الرجال الى فمش - 00:21:17

قال نحن نصارى للمهاجرين اي الليل احب اليك ان اكفيته؟ اي الليل احب اليك؟ يعني اول الليل او اخر الليل اوله او اخره. قال اكفيني اوله فانفجاً المهاجرين فناما. يعني قال انا - 00:21:37

انا احرض اول الليل فاتجاً المهاجرين ونام وقام الانصارى يصلي واتى الرجل فلما اتى الرجل الذي الكافر فلما رأى شخص الرجل اراد انه ربئته القوم. يعني ايه؟ لما رأى الصحابي رضي الله عنه - 00:21:57

وانه ربيئة القوم اي انه محافظ القوم فرماد بسهم فوضعه فيه اي السهم اصاب المهاجرين رضي الله عن الانصاري رضي الله عنه فنزعه وضعه نزع السهم ووضعه في جانبه وثبت قائما - 00:22:17

ثم رواه بسهم اخر ووضعوا فيه ثم فوضعوا ما عاد له بثالث فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم رکي وسجد ثم اه بصاحبہ هب صاحبہ المهاجرين فقال اجلس فقد اوتیت فيه اه نعم فلما رأى الرجل ابیه هذا اراد انه قد نذروا بی اي - 00:22:37
اه بوجوده فهرب فلما رأى المهاجرين ما بالانصار من الدماء. قال سبحان الله الا اهبتني الا ایقظتني. قال كنت في سورة اقرأها فلم احب ان اقطعها حتى انفذه. حتى الغیها - 00:23:14

فلما تابع الرمية رکعت الله لولا ان وضعی تغری امرني رسول الله صلی الله علیه وسلم بحفظه لقطعت نفسی ان اقطع صلاتی فهذا الحديث يذکرونہ في هذا الباب وله هو حديث حسن ان شاء الله وقد اخرجه والدارقطنی - 00:23:34
حاکم من طریقه وابن خزیمة وغیره الى اخره. وفيه ايضا له شاهد عند البیهقی في الدلائل ومن طریق عبدالله بن عمر بن حبس لقصة الصحابی قال ثم الانصاریة عباد بن بشر والمهاجریة - 00:24:04

عمرابن یاسر والصورة سورة الكاف. هذا جاء في اخره. فنقول هذا بالفعل يعني السحابی اذا كان قد رومی بسهم والدم يصعب يفور مع ذلك لا يترك لذة في تلاوة كتاب الله - 00:24:24

قوله في اه الصلاة امام الله تبارك وتعالی. فهذه الامثلة في الحقيقة لا شك ان الله خلق هؤلاء رسول الله على ان يكونوا على اعلى درجة من الایمان والدین رضي الله عنهم. ودائما نقول قاتل الله - 00:24:44

الذین یکفرون صاحبة رسول الله وعرضوا عليهم لعنته في الدنيا والآخرة. نعم. قال وبه لي قال توبوا محبة رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثر من الاهل والولد والوالد والناس اجمعین. واطلاق عدم الایمان على من لم - 00:25:04

نحبه من لم يحبه هذه المحبة. قال وحدثني زهیر بن حرب قال حدثنا اسماعیل بن علیة وحدثنا شیبان ابن ابی شیبان ابن ابی شیبة قال حدثنا عبد الوارث کلاهما عن عبدالعزیز - 00:25:24

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يؤمن عبد وفي حديث عبد الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعین. نعم الرجال ابن حرب - 00:25:44

اسماعیل ابن عدیة شیبان ابن ابی شیبة وسیبان ابن آآ اخطاء یخطی لكنه هنا لم یخطی. قال عبد الوارث وابن عبد الصمد کلاهما عن عبدالعزیز وهو ابن صهیب معروف. من رجال البخاری عن انس رضي الله عنه - 00:26:04

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وفي حديث ابن الوارث لا يؤمن الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعین. لماذا؟ لأن ان ابوك او امك او اخوك واهل عشيرتك - 00:26:24

قد احسنوا اليك وربوك تربیة جسمانیة تربیة دنیویة. والنبوی صلی الله علیه وسلم هو سبب تربیتك الدینیة بحیث تكون ان شاء الله عند الله تبارك وتعالی من الفائزین ولم تکن عندك الوحی من النبوی صلی الله علیه وسلم لکن - 00:26:44

للنار ولذلك يجب على الانسان ان یبذل حبه لرسول الله يومنا هذا نعم ویظهر للناس نعم یشهد الله بانه ان شاء الله اذا تعارض حب الله وحب رسوله ويكون حب الرسول مقدم على حب الاهل وغیرهم. نعم. وفي اليه قال حدثنا محمد بن المثنی وابن بشار - 00:27:14

من انھما قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبۃ قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالک رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولد - 00:27:44

به ووالده والناس اجمعین. كما قال تعالى الاية الكريمة قل ان کنتم تحبون الله قل انتم کان ابائكم وابناؤکم وازواجکم اخوانکم وازواجکم واسیرکم. واموال اقترفتموها وتجارة تخشون کسادها احب ومساکن ترضونها. احب اليکم من الله ورسوله وجہاد في سبیله. فتربیصوا حتى یأتی الله بامرہ. وهذه - 00:28:04

اه اذا تؤکد ان يكون تكون جميع من حول الانسان اه يكون اقل درجا في الحب من حب الله ورسوله. لا شك فيه نعم وعلامته اذا

تعارضت حب الله وحب الرسول ما حب الدنيا - 00:28:34

يقدم حب الله ان شاء الله. الان المسلمين ضعفوا ايمانهم بانه ينادي الى الصلاة ولكن لا يريد ان يترك الفراش الساخن مثلا او فراش الوفير في ايام البرد فكيف يكون يفضل حب الله على حب الدنيا. الله المستعان. ويجب على الانسان وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:54

هم اسوتنا ويجب ان ندارس احوال صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذه المواقف لهم في كل موقف امثلة وعبر للمسلمين فيما بعدهم. ولذلك ينبغي ان تجمع صحيفة العمل - 00:29:24

ليس فضائل الاعمال التي فيها الغثاءات التي في جماعة التبليغ جمعوا فيها اشياء قد تكون تفسد العقيدة ويضعف الايمان لكنه ينبغي النسل نجم مثل هذه الاشياء فارس وندرس اولادنا حتى يتربعوا على حب الله وعلى حبه رسوله صلى الله عليه وسلم. فهل من مشمر؟ شمروا نفسكم - 00:29:44

بارك الله فيك. وهنا الطلبة ما شاء الله عندهم جزاهم الله خير جزاهم طيب لو جمعوا مثل هذه فضائل الاعمال في الصلاة. فضائل التسمية ثم فضائل الركوع والسجود والركعتين صلاة الفجر وذلك الذكر بعد الله بعد الفجر - 00:30:14

تستمر هكذا ثم فجأة الصوم والزكاة والحج فاجمعوا هذه كلها في فضائلها ان شاء الله حتى يكون الناس يستفيدوا منها. نعم. وفيه اليه قال اذهب الدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لأخيه المسلم - 00:30:34

تحب لنفسه من الخير. وبه قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار انهما قالا حدثنا محمد بن جعفر قال شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:30:54

سلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه على كل حال انا هذا الحديث ايضا من وقته ثقافة اثبات النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب - 00:31:14

ما يحب لنفسه نعم ان كنت تحب لأخيك الا تغتاب فلا تغتاب ان كنت تحب الا تؤلى فكيف تؤذى اخاك المسلم؟ الى اخر درجة في كل شيء في الحقيقة الانسان عندما من النبي صلى الله - 00:31:34

قواعد اخلاقية عجيبة جدا. خل هذه بنفسك حتى اي انسان لا يريد ان يصب لا يصب ابوه وامه لا يريد ابنه لا يريد ان يوضع هو فكيف يولد - 00:31:54

الاخرين شوف هذه هذا هو الاسلام الذي ينبغي ان نحيي في قلوب الناس ونحيي ارض الواقع كما يقولون نعم. سيكون الانسان اسلام يمشي على وجهه الارض نام. فلا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه - 00:32:14

فيما يحبه لنفسه. فهذا اولا هناك ناس اذا رأوا في اخيه خير فربما يحسدوه ما هو كذا فندعوا الله تعالى ان يعدي مصر ايضا يغبطه ولا يحسده. نعم والله هو المعطي فانت تحسد ربنا عز وجل - 00:32:34

لا تحسدوا الشخص الذي اعطي من النعم انما تحسد الرب عز وجل وكأنك تكره ما يفعل الله تعالى. نعم كلها. اخرج البخاري ومسلم. نعم. بعضهم قال ان هذا لا يؤمن احدكم - 00:32:54

لا شك يعني هل لا يؤمن بمعنى كفر بالله كادوا ان يتتفقوا على مصر هذه في شرعه انه لا يؤمن ايمانا كاملا. قد يكون الانسان يحبنا بعض الاشياء او النفس - 00:33:14

قد تبعته على الى اخيه او تكلم في اخيه فلا يقال انه يكون كافرا يكون هذه الاحاديث تفسيرها بنشر الايمان من الانسان كليا هذه طريقة الخوارج خوارج هم الذين يجعلون الناس المرتكبين لكبيرة كفارا خالدين مقلدين في النار لكن - 00:33:34

السلف رضوان الله عليه اجمعين. والاسلام هو الوسط الدين الوسط. يعطي كل ذي حق حقيره. وهنا لا يؤمن قالوا لا ايتها كاملا. فينفع الايمان الكامل. ولا ينهى الايمان مطلقا حتى صارت يصير الكافر - 00:34:04

وتكلموا بهذا وقالوا ونفي اسم الشيء في معنى نفي الكمال هذا بكلام العرب كقولهم فلان ليس بانسان هو انسان يمشي الى وجه الارض يقول ليس بانسان يعني ليس انسانا سويا - 00:34:24

كاماً وان لم يأت بحقيقة الاركان. كأنك تقول اذا كان لأخيه ما يحب لنفسه وان لم يصلني والا يذكرها لا ما نهناً قد يكون اشياء اش اهم من هذا وقد يدخله في الكفر يا ترك الصلاة. وليس المقصود من الظهور انه هذه كلها يكون من شعب الايمان - [00:34:44](#)
فكلاً تمت الشعب الشجرة تكون كاملة. واذا نقصت ناقصة نعم باب بيان تحريم الابياء الجاري. وبه قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جمِيعاً عن اسماعيل ابن جعفر انه قال قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال - [00:35:14](#)
العلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الحديث الذي قبله في تقديم وتأخير لا عجيب عندك تقديم وتأخير في هذه النسخة في تقدير قدمه زهير - [00:35:44](#)

وبه اليه قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذى نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او - [00:36:04](#)
قال لي اخي ما يحب لنفسه القرب شرع مسلم. قال فيه لا يؤمن يكمل ايمانه اذ من غش المسلم ويساه مرتکب كبيرة ولا يكون كافرا بذلك كما بینا غير مرة. ولا هذا فمما الحديث ان الموصوف بالايمان الكامل؟ من من - [00:36:24](#)
في معاملته للناس ناصعا لهم مريدا لهم ما يريده لنفسه وكارها لهم ما يكره لنفسه الحديث الذي بعده نعم. قال باب بيان تحريم نداء جاري. قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي - [00:36:54](#)

ابن حجر جمِيعاً عن اسماعيل ابن جعفر انه قال قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال العلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة - [00:37:14](#)
فمن لا يؤمن جاره بوانقه. نعم. آ رجاء الاسناد يحيى ابن ايوب. المقابر قالوا انه كان لعله كان يعني يحفر القبر او شيء كان كثير منهم من المحدثين كذلك فعليا مثل الموتى - [00:37:34](#)

وهذا من الشقاء علي ابن ختيمة ابن سعيد البغدادي من الثقات المعروفين وعلي ابن حجر ابن الياس السعدي البغدادي من الصفات الحفاظ جمِيعاً ان اسماعيل ابن جعفر. اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزرقى - [00:37:54](#)
ثقة سابقة. قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل. يعني ايه؟ ابن ابي جمعينا لاسماعيل وهنا اراد ان اهم كلهم ربما قالوا عن اسرائيل لكن يحيى ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل صرخ بالتحدى وان كان - [00:38:14](#)

ليس من المدلسين. قال اخبرني اسماعيل ابن علي قال اخبرني الاعلاء هو علاء ابن عبد الرحمن بن يعقوب الهرق ثقة على ابيه عبد الرحمن ابن يعقوب الهرق اذا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:38:34](#)
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يؤمن جاره بريقه. هذا الحديث اخرجه الامام احمد ايضا من طريق شيخه آ سليمان ابن داود الهاشمي عن آ اسماعيل ابن - [00:38:54](#)

ولا يشاهدنا عند الامام احمد ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن انظروا وهذا قال والله لا يؤمن قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال الجار جار لا يؤمن جاره - [00:39:14](#)
قالوا يا رسول الله وما برأيك؟ قال شره. ورأى البخاري ايضا وغيره من طرق والجار لا شك انه له حقه عند الله وعند رسوله وعن المؤمنين يجب عليهم ان يودوا - [00:39:34](#)

من هو الجار؟ العلماء رحمة الله عليهم الجار الذي يكون ملاصلاً لك ولا عشق الا بيته. وبعضهم قال قد يكونوا اشرف بيوت. وبعضهم قال اربعين لكن حديث اربعين بيت اظنه ظعيف لكنه على كل حال كل من في الارض يعرف انه جار له فيكون - [00:39:54](#)
ملاصلق البيت بيت هكذا قالوا بيته ملاذق لايته؟ بيته هذا اول جار. ايضا قد يكون الجار المقصود منه الشريك في التجارة قد يعتبر هذا جار ايضا او شريك في السكن ومن هنا جاءت - [00:40:24](#)

تنكرون ملءا ان الشبهة يكون للجار الذي لم تصرف حدوده ولم آ فريقهما واحد وحدودهما واحد. فاذا صرفت الحدود ايش لفظة؟
واذا صرف الحدود وبينت الطرق فلا الشففة لا تجده الشبهة - [00:40:44](#)
وعلى هذا على كل حال الجار الذي يكون معك بجانب بيتك ولو كان له طريق اخر وانت بعيد لك طرق فريق وحدود لبيتك. والجار

ايضا اذا قيل جار الزوجة. امال ايه سماها الزوجة - [00:41:14](#)

وكذلك اذا قيل دائرة اياك اني واسماعيل يا حارة يخاطب زوجته قال له نعم. الجارة الزوجة كذلك تكون تحت رجل واحد. قال القرطبي ان من كان على كل حال يكون - [00:41:34](#)

آآ من كان مضر لجاره كاشفا لعورته حريصا على انزال البرائق به كان ذلك منه دليل اما على فساد اعتقاد ونفاق. فيكون كافرا ولا شك في انه لا يدخل الجنة. واما الاستهانة بما عظم الله - [00:42:03](#)

اراد يفسر لنا مثله قال لا يدخل الجنة معناه لا يدخل دخولا مطلقا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة مثل هذا ام ماذا؟ فيقول ان كان كافرا فهذا لا شك انه لا يدخل الجنة الا اذا كان تاب واصلح في حياتهم - [00:42:23](#)

يدخل دخولا اوليا. اما اذا كان مستهينا او متکاسلا ويكون قد ارتكب بعض للجار ويقال قد نقص ايمانه نقص دينه فعلى قدر نقصانه في الدين لا يدخله الجنة دخولا اوليا حتى جاء حقه جاره حقه. وبعد ذلك او يرضي الله تبارك وتعالى لاثنين يدخلان - [00:42:43](#)

عن الجنة دمعا ولا يدخل دخولا اولا هذا الذي يريد ان يستدرج اليه الشيخ القردي قال اما على فساد اعتقاد ونفاق فرعون كافرا ولا شك في انه لا يدخل الجنة مطلقا واما على استهانة بما عظم الله من حرمة الجار ومن تأكيد عهد - [00:43:13](#)

في الغرار ويكون فاسقا فسقا عظيما ومرتكب كبيرة يخاف عليه من الاصرار عليها ان يختم له بالكفر وان المعاصي بريد الكفر ويكون من الصنف الاول وان سلم من ذلك ومات غير تائب وامرها الى الله - [00:43:33](#)

وان عاقبه بدخول النار لم يدخل الجنة حين يدخلها من لم يكن كذلك اولا او لا يدخل الجنة المعدة لمن قام بحقوق الجاري هذا يريد ان يفسر لا لا نقول انه - [00:43:53](#)

يقدم حب الله ورسوله كما ذكرناهم. فيه تأكيد حق الجوار لا شك فيه وايضا تأكيد من النبي صلى الله عليه وسلم انه حلف ثلاث مرات. والله لا يؤمن والله لا يؤمن نعم - [00:44:11](#)

وبه اليه قال باب الحث على اكرام الجار والضيف واللزوم الصمت الا على الخير وكون ذلك كله من الایمان وبه الذي قال حدثني حرملاة ابن يحيى قال انبأنا ابن وهب - [00:44:31](#)

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:44:47](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه هذا هو ومعناه قريب من المعنى السابق وهو انه اذا اراد ان يكمل ايمانه فلا يقصر في - [00:45:05](#)

لهؤلاء ابن يحيى صاحب الشافعي المصري ثقة وابن قال اخبرني يونس وابن يزيد العايلي عن ابن شهاب عن ابي سلمة هذا الحديث اخرجه البخاري رحمة الله في عدة وهذا من طرق كثيرة عن ابن شهاب الزهري وابو داود ايضا وله شواهد كثيرة - [00:45:24](#)

ولما كان الایمان بالله او عدم الایمان بالله آآ من ايذاء الجار لا يؤمن من لا جاره ذلك كان اكرام الجار من الایمان بالله. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من - [00:45:52](#)

لمن كان يؤمن بالله اكرام الجار والضيوف ايضا اكرامه واجب. لكن هناك تفصيل انه اليوم الاول جائزة. جائزة بحيث يتكلف له ما شاء يتكلف قد يكون الثاني يوم والثالث يوم اما بعد هذا فيكون صدقة - [00:46:08](#)

من صاحب البيت الى من حل عنده يكون صدقة وجاء من جهة اخر النبي صلى الله عليه نهى الضيف ان يكون سببا لايء؟ احراج اخيه المسلم. فمن الجهتين الانسان اذا كان نزل وهو - [00:46:36](#)

محتج لا شك فيه عند احتياجه يجب عليك ان تعينه على قدر ما امكن لكن اذا نزل ضيفا ضيف و هناك اكرام الضيف ان يتكلف الانسان له يذبح او كذا ليس بالازم. الاكثرون قالوا انه يوم يوم الاول - [00:46:59](#)

وفي اليوم الثاني والثالث عامة اطعمته التي يأكلها يطعمه وليس عليه ان شاء الله ذنب في هذا نعم. فاتفقوا على انه ليس المقصود منه انه اذا جلس الى مدة طويلة ويجب عليه ان - [00:47:19](#)

يكلف نفسه ربما هناك النسمة خاصة العرب عندهم قرار كرم كان من قديم الزمان حتى في الجاهلية من مكارم الاخلاق عندهم انهم كانوا يذبحون فرسهم وليس عندهم شيء. لكنه الاسلام على كل حال لا يكلفه - 00:47:39

الى هذا القدر وقد يكون هناك مضاهاة وقد يكون لكن اذا كان الامر اذا كان الامر الى الاعتدال والتوسط وينبغي ان يكون يقدم له احسن ما يكون ان شاء الله. ولا يضر لا ظرر ولا ظرار ايضا نعم. وبه الذي قال حدثنا ابو بكر بن ابي - 00:47:59

قال حدثنا ابو الاحواص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذني جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه - 00:48:22

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكنا ولا يخفى عليكم ان هناك حديث الجار له حق الجرار وله حق القرابة وله حق الصلة الاسلام والصلة اللي الاسلام ويقول له ثلاث حقوق - 00:48:42

والجار الذي هو بعيد عنك مسلم له حقه الاسلام والجار الذي له حق الجوار والاسلام والذي له حق واحد زار لا تعرفه لكنه نزل بساحتك وهذا له حقه في يوم لا - 00:49:06

الكافر اذا له حق الجوار. نعم. لكنه قصدي انه يكون له حقان اذا كان مسلما واذا كان من الاقارب نقول قد يكون الجار الذي لا تعرفه انت حقه انت تنزله ان شاء الله منزلا - 00:49:30

جيدها هذا له حق ايضا خاص. وقد يكون على ما قال العلماء ثلاثة ايام او يوما واحدا اقتربوا لكن الراجح في هذا جائزته يوم وليلة. جائزة هنا معناه انه يأتيه ما يقدر ان - 00:50:01

يكرمه حتى لا يجد في نفسه انه لم يكرمني. ثم بعد ذلك هو بنفسه قد اعطي علما قريبا من الدين انه لا يجد في نفسه اذا قدم لك شيئا عاديا مما يأكله ان شاء الله نعم. ابو الاحوس هو - 00:50:21

ابو حسين عثمان ابن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ولا يؤذني جاره من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا اي ليشكرا - 00:50:41

هناك قصة اخرى وحديث اخر لعلمكم تذكرون انك اذا كنت اكرمت جارا اذا كنت اكرمت ضيفا ثم نزلت عنده جاء حديث ثم نزلت عنده فلم يقبل ضيافتك او لم يقبل ان تكون ضيفا له فجاز له ان تطلبها - 00:50:58

اما انفقت عليه هذا جاء في الحديث نقول ليس بخلا من المسلمين لكن لتبثيت قاعدة الاسلام بانه يجب ان يكرم بعضهم بعضا. جاز لك ان تترك وانا كنت ذبحت لك اتنى لابد منها - 00:51:22

كذلك اذا كان آآلية الكريمة وما ان فضل من نفقة لنذرتم الآية في سورة يعني اللهم صلي على محمد. اذا كان الانسان اتنى وما اتيت من هبة هما وما اعطيت من رضا ليربوا في اموال الناس ولا يربوا عند الله - 00:51:39

فانت اتيت بالمناسبات كانت العادة قديمة الان عنده ولدك زواج وانت قد سبق ان اعطيت فيه زواج ولدك من الذي يسمونه ايش؟ خيالات خيال ابن الاغنام وغيرها وغيرها. فانت ترجو منه اذا كنت اعطيته - 00:52:09

لاجل ان يعطيك بدل ولا اجر لك. لكن اذا اعطيته بحيث يأتي او لا يأتيه فهو يربو عند الله والله يأخذ ما هذى الاموال في يده الكريمة ويربيه كما يربى احدهم فلوه. فهذه كلها من اقسام الظالم - 00:52:31

اما اكرام الضيف اه اعطاء احدى المال بنية خاصة واكرام احد بنية خاصة. فاذا كان اكرامهم ثم قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربي واليتامى والمساكين والجار ذى القربي - 00:52:51

والجار الجنب الذي هو ولو كان بعيدا من ليس قريبا لك. لكنه جارا لك والصاحب بالجنب هناك المقصود منه المريض وغيرهم وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختارا فخورا. نعم - 00:53:11

وبه قال حدثنا ايضا لا يتكلم في الحقيقة نعم. من كان من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يقل خيرا او ليسقط نعم وهذا جانب يضعه فيه كثير من الناس قد يكون متورعا تورعا كبيرا او ورع - 00:53:31

عن عاليها جدا بحيث يجتنب من المشتبهات لكنه لا يملك نفسه ربما يتكلم في الناس ويغتاب في الناس وهو في هرم الله تبارك وتعالى

الله المستعان. فمن كان يتكلّم فليتكلّم بالخير. والّا يسكت وفي رواية ولد المصطفى. نعم - [00:53:51](#)

لأنه كلّ ما يتكلّم الإنسان يكتب عند الله ما يلتفت من قول لا لدّيه عتيد نعم. وبه ليقال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم. قال أخبرنا عيسى ابن يونس عن الأعمش عن أبي صالح - [00:54:11](#)

عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي حصين غير انه قال فليحسن إلى جاره. أي نعم. فليكرم ضيفه وللحسن إلى داره. الأمر واضح أن شاء الله. احسان إلى الجار - [00:54:31](#)

بحيس تنزله او تنزله منزلا احسن منه وقد يكون الناس سبحان الله يعني جاءت في حكايات السلف وفي سير من امة محمد صلى الله عليه وسلم. يظهر ان له غرفة اخرى - [00:54:52](#)

هذا غرفة هو وزوجته وذهب تحت الشجرة ببيت موجودة نعم فكانوا عاملين على ما ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم من دينه من ان شاء الله على اعلى درجة في الحقيقة. نعم - [00:55:13](#)

قال حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن ابن نمير جميعا عن ابن عبيدة انه قال قال ابن نمير حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع نافع بن جبير يخبر عن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه - [00:55:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله اليوم الآخر فليقل خيرا او ليسك - [00:55:53](#)

هذا الهدى اخرجه البخاري من طريق هنا بابي سريم وكذا ابي سريح الخزاعي من طريق سعيد المقبري ابي سوريه مسلم روى ان ابي سوريه نافع بن جبير عن ابي سرية الامام البخاري اخرج هذا الحديث - [00:56:10](#)

من طريق صيدنا المقبوري عن ابي سريح. وفي فليكرم ضيفه جائزته. هنا قال اليوم الآخر فليكرم ضيفه هو لم يذكر جائزته فليكرم ضيفه جائزته آآ الجائزة فسره قالوا المبالغة في اكرامه او يعطيه ما يكفيه في سفره. اذا فرض انه لا - [00:56:30](#)

يجلس لكن جاء جلس عنده شيئا ما ولا يريد ان يبيت ولا ان يكون آآ موضع اكرامه بالطعام وغيره وليعطيه ما يكفيه في سفره. حتى يتبلغ الى منزله. هكذا فسره بعضهم. قال وما جائزته - [00:56:55](#)

يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام. وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه. هكذا في رواية البخاري من ابي ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اذل يسقط. ايضا ومن طريق اخر اخرجه البخاري - [00:57:15](#)

وفيه زيادة ايضا ينبغي التقرير في الحقيقة لمثل هذه من افید ما يكون اذا كان تقرير موضوعي موضوعية عندك ويجب عليك ان تخرج الحديث من عدة طرق تجد فيها اضافات. وهنا انظر ايضا في هذه الرواية نفسه من طريق اخر عند البخاري فيه زيادة - [00:57:35](#)

ولا يحل له اي للضيف ان يثري عنده ان يكون يلقي رحله للشهر مثلا او الاسبوع اسبعين لا يحل له ان يثري ان يقيم عنده حتى يحرجه هذا ايضا من مكارم الاخلاق من الضيف الا يخرج مستضيفه من ضيفه ونام - [00:57:59](#)

وهناك ايضا يعني يقول هنا ابو عبيد قال يتتكلف له في اليوم الاول بالبر والالفاظ وفي الثاني والثالث يقدم اهو ما حضره واضح جدا ولا يزيد ولا عادته لانه ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى الجيزة. يجي يجيده وهي قدر ما يجوز به - [00:58:27](#)

المسافر نعم من منهل الى منهل وما قالوا من اعطائه بما يجوز يوم وليلة هو الذي يظهر انه واذا جلس يومه وليلة فقط او يومان فيرديه بدل اليوم الثالث وما يجوز به من مكان الى مكان والله اعلم - [00:58:56](#)

وكذلك النموي قد فسر هذا المعنى ايضا. نعم زيدو وبه لي قال باب بيان كون النهي عن المنكر من الایمان وان الایمان يزيد وينقص وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:59:17](#)

واجبان قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان حاء قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلاهما عن قيس ابن مسلم - [00:59:36](#)

عن طارق بن شهاب وهذا حديث ابي بكر انه قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقال قام اليه رجل فقال الصلاة

قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك. فقال ابو سعيد - 00:59:55

رضي الله عنه اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغیره بيه فان لم 01:00:14
يستطيع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان -

الحديث المشهور جدا وفي انه يجب عليه ان يغير ان كان له قوة وهذا القسم الاول من تغيير المنكر يخاطب به كل من يكون على 01:00:34
ناس سلطة وولي امر المسلمين عليه ان يأخذ باليديهم الى دين الله بالقوة وبالقهر ولابد ايه؟ كما قال -
تبارك وتعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فهم بقوة سلطتهم التي اكرمهم الله تبارك وتعالى يجب ان يقوموا 01:01:04
اصلاح الناس. وكذلك انت على اهلك على اولادك وعلى

الى اخره. كذلك كل من يكون من المسؤولين في الحقيقة المدارس. مدير المدرسة وغيرهم وغيرهم وهذى هذا الحديث في الحقيقة 01:01:25
يعلم كل فئات الناس الذين لهم سلطة على من تحتهم يجب ان يأخذوهم الى

افضل ما يكون ولا يكون عذابا على الناس بحيث يكلف ما لا يطيقون. وان لم يستدل فبلاسانه لا يدخل ان يرمي كلمة لعل الكلمة تقع 01:01:45
موقع القبول عنده لكن اذا تكلم عيدها فربما يؤذى وربما لا يصبر على اذاه اذا وبلغه الله -

اللهم هذا منكر اللهم هذا منكر يعني يمرر على قلبه حتى لا يكون قلبه يموت وينظر الى المخالفات ولا يشعر بكونه منكرا وذلك 01:02:10
اضعف الايمان وذلك اضعف الايمان من لم يستطع ولا يكلف الله نفسها الا اسي. فاذا كان لا يقدر ان ينكر الا بقلبه -

هل ايمانه ضعيف هنا السؤال بارك الله فيك ما دام قد رخص لنا لا نستطيع ولا يكلف الله نفسها وربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا ولا تحملنا ما 01:02:40
نأتي قدرنا وذلك اضعف الايمان اذا كان الانسان يستطيع ان ينكر -

هذا اضعف الامام. اما مع كونه مع اه معدورا وهو لا يستطيع فهذا ان شاء الله كما قال الامام الله اكبر الله اكبر اشهد ان اشهد اشهد ان 01:03:07
ان محمدا اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول -

حي على الصلاة حي على الصلاة لا الله الا الله اللهم بارك على محمد صلى الله عليه وسلم هل هذا صلى الله عليه وسلم ماذى لكن 01:05:43
ويعكس او مشكلة مع النبي -

لماذا انت اذا متعددة هناك كيف يعمل لكن اذا ولذلك لا اقرب منه الكبير تقبل الا اذا وهم الذين الله كل سنة وانتم طيبين بداية لم 01:09:43
يقل يخلق الى الان - 01:13:23 -